لو قوعه في المرتبة الثانية من الاسم • هذا هو الذي ظهر لي من حل هذا
اللغز والله اعلم بما قصده الشيخ رضي الله عنه من كلامه و مارمز

وقال رحمه الله تعالى

ما اسم شيء من الحيا • نصفه قلب نصفه
واذا رخم اقتضى • طيبه حسن وصفه

استفهم الشيخ رحمه الله بقوله • ما اسم شيء من الحيا • عن قطرة من المطر
والحيا بالقصر اسم من اسماء المطر • ومن الداخلة على الحيا للتبعيض
ثم قوله نصفه قلب نصفه • اراد به ان هذا الاسم الذي هو قطرة
نصفه الاول قط • والقط هو الحيوان المعروف بالبس وهو مع ذلك
قلب نصفه • اي النصف الاول مقلوب النصف الثاني و مقلوب
النصف الثاني هر • وهما في صورة اللفظ شيئان • وفي حقيقة
المعنى سيان وقوله واذا رخم اقتضى طيبه حسن وصفه بيانه ان
الترخيم هو حذف شيء من اخر الاسم • واذا رخم القطرة هنا بحذف
الها صار الباقي قطرا لكنه وقع الابهام • ويتبين نوع هذا القطر
هل قطر العسل او السكر او السماء • والله اعلم •

وقال رضي الله تعالى عنه

اي شيء من النبات اذا • قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما صحفت ثلثيه حاشا • بداه كنت واصفا انسانا

استفهم الشيخ رحمه الله بقوله اي شيء من النبات اذا ما الى اخر البيت
عن ليف وهو معروف • واذا قلبت وجدته حيوانا بررني قلبه يقال
له فيل • وهذا حيوان معروف • واكثر ما يوجد ببلاد الهند • ثم قوله

واذا

واذا ما صحفت ثلثيه حاشا بداه كنت واصفا انسانا اراد به ان
ثلثي ليف وهما اليا والفا اذا صحفتهما بالبا والقاف حاشا
بداه اي غير اول الذي هو اللام كنت واصفا انسانا والوصف
هو لبق يقال لسان لبق هذا ان اريد به تصحيف الاصل وان
اريد به تصحيف الفرع الذي هو الفيل قيل فيه فنك اي كثير
والفنك لانه من صيغة المبالغة • والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

اسم الذي تيمني حبه • تصحيف طير وهو مقلوب
حروفه ان حسبت مثلها • لحاسب الجمل ايوب

قوله اسم الذي تيمني حبه • تصحيف طير وهو مقلوب • اراد به
اسم طي • وهي قبيلة من قبائل العرب وهذا الاسم يستخرج
من تصحيف طير حال كونه مقلوبا يقال له بط • وهو معروف لا ينكر
ومن لطائف الشيخ رحمه الله انه اظهر الاسم الذي اضمره وهو طي
في ضمن لفظ طير غير انه لم يكتف به لانه مراده الجمع بين الاسمين
في اسم واحد • ولا يمكن الا بالمعنى الذي ذكره وهو التصحيف مع
القلب وقوله حروفه ان حسبت مثلها • لحاسب الجمل ايوب
اراد به ان حروف طي ان حسبت اي حسبتها وبينتها لحاسب
الجمل فمثلها ايوب في الحساب بيانه ان عدد طي يبلغ تسعة عشر
وايوب كذلك • ويحتمل ان يكون قوله لحاسب الجمل جملة معترضة
بين المبتدا والخبر وتقديره وان لام حاسب الجمل فعل امر من ولي يلي
لي • وحاسب الجمل مفعوله • والمعنى ان حروف طي ان حسبتها
فمثلها ايوب لكن لا مطلقا • بل اتبع حاسب الجمل في حسابه تجد

قوله يقال لسان لبق اي
من باب تعب يقال رجل لبق
ولبيق اي حاذق بمعنى عارف •
ماهر في صنعته كما في
المصباح •

بينه

قوله حاشا بداه اي
بموحدة وتحقيق الهمزة

Copyright © King Saud University